صاحب الأمتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor;
MUNEEF EL-HUSSEINI

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

الجامعة العربية
يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

الادارة | مدرسة الايتام الاسلامية : رقم التليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

الاشتراك | في القدس جنيه فلسطيني — في فلسطين وشرق الاردن جنيه فلسطيني وربع — في الخارج جنيه فلسطيني ونصف — في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف — أوما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار والدفع سلفاً
المخابرات | المخابرات التحريرية تكون باسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة ولا ترد الرسائل نشرت ام لم تنشر
الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعه من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعه من صاحب الجريدة

القدس الشريف : في ١٧ محرم الحرام سنة (١٣٤٨)هـ — الاثنين — (الموافق ٢٤ حزيران سنة ١٩٢٩م)

مذكرة اللجنة التنفيذية

الى فخامة المندوب السامي

اللجنة تطلب الحكم النيابي وتبديل نظام الحكم الحاضر

أشرنا في العدد الماضي الى مقابلة وفد اللجنة التنفيذية فخامة المندوب السامي يوم الثلاثاء الماضي والمذكرة التي قدمها اليه الوفد. وقد ارسل الينا مكتب اللجنة التنفيذية صورة تلك المذكرة ننشرها فيما يلي:

حضرة صاحب الفخامة المندوب السامي المعظم — القدس

نتشرف بأن نعرض لفخامتكم أن اهل هذه البلاد منذ ان وصلتم اليها ابانوا لكم بواسطة ممثليهم باجتماع سابق عقد على اثر وصولكم، انهم كانوا يتمتعون في زمن الحكومة العثمانية بجميع حقوقهم السياسية والمدنية والاقتصادية، اذ كانوا يشتركون بسن القوانين وبادارة الحكومة ولقد كان لهم ايضا مجالس بلدية وادارية منتخبة ومستقلة في جميع الشؤون التي هي من صلاحيتها.

ولقد طلبت منكم لجنتنا هذه في ٣ يناير ٩٢٩ بناء على قرار المؤتمر السابع المنعقد عام ١٩٢٨ ان يؤسس في فلسطين الحكم النيابي. وفقاً لعهود الحلفاء القاطعة ولعهد عصبة الامم حسبما جاء في المادة ٢٢ من ذلك العهد.

وقد اعترفتم فخامتكم حينئذ بما لهذا الموضوع من الاهمية العظمى، غير انكم اجلتم اعطاء الجواب بامره الى مابعد درسه ومخابرة وزارة المستعمرات بشأنه. وكنا توسمنا عطفاً من فخامتكم على هذا الطلب الحق ولبثنا ننتظر جوابكم طيلة هذه المدة دون الاتيان باي عمل وبصبر وهدوء تامين، آملين انكم بعد الاطلاع بنفسكم على اضرار الحكم المطلق الحاضر الذي تئن البلاد اليوم تحت اثقاله، أن تسعوا لتحقيق فكرة الحكم النيابي الذي ينشده اهل هذه البلاد.

فلم يمض مدة طويلة على ذلك حتى فاجأتنا الجريدة الرسمية بمشروع قانون السلطات المحلية لسنة ١٩٢٩ الذي قضي على الحق الوحيد الباقي لفلسطين من زمن الحكم العثماني قضاء مبرما.

فاحتجت لجنتنا هذه على هذا المشروع في حينه لدى فخامتكم، وابدت شدة استغرابها منه، لانه جاء في الوقت الذي كانت تنتظر فيه موافقة حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى على توسيع الحكم الذاتي في البلاد وليس على هدم بقية انقاضه، ورجت من فخامتكم في الكتاب نفسه ان تعلمونا فيما اذا كنتم اصدرتم مشروع هذا القانون بناء على نتيجة وصلتم اليها، بعد درسكم حالة فلسطين وحقوق اهلها، ولكن فخامتكم لم تجيبونا بعد على ذلك.

ان اهل هذه البلاد لم يعد في وسعهم ان يتحملوا اضراراً جديدة فوق الاضرار التي لحقت بهم حتى اليوم؛ والتي هي نتيجة من نتائج نظام الحكم الحاضر.

وفي الحق ان هذه الادارة اوقعت البلاد في ازمات اقتصادية هائلة، اضطر فيها قسم لا يستهان به من العرب الى بيع اراضيهم من الاجانب الذين انما يشترونها منهم لغايات سياسية وهي بناء قومية اجنبية [redacted] انقاض القومية العربية.

[redacted]اريخ لم يورد بعد مثالاً واحداً عن امة يبيع [redacted] من اهاليها مقداراً من الاراضي مثل ما [redacted] هذه البلاد، فقد نرى اهالي قضاء بر [redacted] كل ما يملكون من الاراضي من الاجانب، [redacted] يسبق له مثيل بعد.

والغريب ان ا[redacted] التي كان لها التأثير الكبير في ايصال اهالي [redacted] هذه الحالة الشديدة من الفقر، تسمح لهؤلاء الاجانب ان يستفيدوا من الفرصة السانحة ويسلبوا الناس اراضيهم التي ليس لهم مورد رزق خلافها بابخس الاثمان.

انا على يقين من انه لايوجد حكومة في العالم تستطيع السماح لشخص او لصنف من الاشخاص، وطنيين كانوا اواجانب، ان يستغلوا فقر قوم ويسلبوا منهم اراضيهم، خصوصاً من كان مثل اهل فلسطين يعيشون من الزراعة فقط.

انا اكثر الحكومات المتمدنة تحرص على استبقاء قسم من الاراضي الى كل قروي وتحظر عليهم بيع هذا القسم حتى الى الوطنيين من ابناء جنسهم. ان هذه البلاد التي انماجاءت اليها حكومة بريطانيا العظمى لارشادها وتدريبها على الحكم الذاتي، لا ترزح اليوم تحت اثقال الحكم الاجنبي المباشر فحسب، ولكنها مهددة اليوم ايضاً باضاعة كيانها وباضمحلال قوميتها تماماً.

انا لانعتقد ان تعهد حكومة بريطانيا العظمى بمساعدة اليهود سياسياً واقتصادياً واداريا لانشاء وطن قومي لليهود في فلسطين يعني وضع العرب بحالات سياسية واقتصادية وادارية سيئة، يستطيع فيها اليهود انشاء وطنهم القومي هذا في هذه البلاد.

ولكن ماذا يفيد العرب اذا كان التعهد هذا لا يعني من الوجهة النظرية من قبل حكومة جلالة ملك بريطانيا عظمى على هدم كيانهم والقضاء على استقلالهم ابدياً، مادام ان سير الحكومة الحاضرة اليوم، يؤدي الى اضمحلال القومية العربية تماماً.

ان الذي لاشك فيه هو ان لنظام الحكومة الحاضرة التأثير الاعظم على اشتداد الازمة الاقتصادية الحاضرة، وان لاشتداد هذه الازمة الاقتصادية كل التأثير على تخلي اهل البلاد عن اراضيهم التي هي تراث ابائهم واجدادهم، والتي هي منبع ثروتهم الوحيد.

وان لجنتنا لاترى وسيلة اليوم لدفع هذا الخطر الهائل الذي يتهدد كيانها وينذرها بالاضمحلال سوى في الحصول على الامرين الآتيين:

أ — الحكم النيابي

ب — تبديل نظام الحكومة الحاضر غير الطبيعي بنظام حكومة يكون اكثر موافقة للحالة الطبيعية.

ان الحصول على هذين الامرين ضروري جداً لاستبقاء حياة الامة العربية.

ان افراد هذه الامة باجمعهم موقنون بهذه الحقيقة فلا يجب ان يفسر سكوتهم طيلة هذه المدة قبولاً منهم بالحالة الراهنة ولكنه تعقل منهم في انتظار قرار عادل يضع حداً للمصائب العظيمة التي صبت عليهم حتى اليوم.

والآن وفخامتكم على اهبة السفر الى لندن، بعد ان درستم حالة فلسطين درساً وافياً، رأينا من الواجب ان نذكركم بالحقيقة المؤلمة وهي ان اهالي البلاد قد احاط بهم البلاء من كل جانب وانه لم يعد في وسعهم الصبر طويلاً على ذلك لانهم يعتقدون انه لايوجد بعد هذا الصبر الا الاضمحلال والموت لذلك فهم يأملون انكم سوف تساعدونهم للحصول على الحكم النيابي وتغيير نظام الحكومة الحاضر فيتوصلون بها الى سن القوانين التي يحكمون بها ورفع الضرائب التي يفرضونها لمصلحتهم في مجالسهم التمثيلية وتخفيف الازمة الاقتصادية الحاضرة التي تنذر بشر مستطير.

وتفضلوا يا صاحب الفخامة بقبول فائق الاحترام.

«رئيس المؤتمر العربي الفلسطيني السابع»



عبد الحميد افندي شومان

افتتاح الاكتتاب لبنك مصر — فلسطين

نداء عبد الحميد افندي شومان الى المواطنين في المهجر

شومان يفتتح الاكتتاب بعشرة آلاف جنيه. توالي الاكتتابات

واجب الوطنيين في فلسطين والمهجر

بعث الينا حضرة الوطني الهمام عبد الحميد افندي شومان بالنداء التالي:

«الى ابناء الوطن الكرام في المهجر، سلام:

اما بعد، فقد وفقنا الله مع فريق من اخوانكم العاملين في ارض الوطن الى وضع اول حجر في بناء نهضتنا الاقتصادية وكياننا المالي، وذلك بافتتاح الاكتتاب لمشروع (بنك مصر — فلسطين) بمبلغ عشرة آلاف جنيه فلسطيني باسمنا وقد تلته وستتلوه اكتتابات اخرى من عدد كبير من سراة الوطن وكرامه الذين يعطفون على هذا المشروع ويؤيدونه بكل قواهم.

ان مشروع بنك مصر — فلسطين، هو محصول مساعي وآراء ما زال يبذلها ويبثها فريق من اعلام الوطنيين، سواء في مصر او في فلسطين، رغبة في صالح القطرين، وتوطيداً للصلات الاقتصادية والمصالح المشتركة بينهما. وقد انتهت اخيراً بالاتفاق التام على تأسيس هذا البنك بين جماعة مصر ومن والاهم من كرام المصريين وبين من يريد الاشتراك في هذا المشروع الجليل من اهالي فلسطين سواء في ارض الوطن او في المهجر، وسيكون رأس مال البنك مائة الف جنيه فلسطيني تخصص منه واحد وخمسون الف جنيه لجماعة بنك مصر ومن والاهم، والباقي وهو تسعة واربعون الف جنيه فلسطيني لمن يريد الاشتراك من الوطنيين في فلسطين والمهجر، وقد وضع نظام لهذا البنك سيقدم للحكومة للترخيص به وتسجيله وينشر بعد ذلك في الجرائد المحلية والمهجر، وهذا النظام سيكون مماثلاً لنظام بنك مصر الذي ابتدئ به منذ تسع سنين برأس مال مؤلف من ثمانين الف جنيه مصري فقط، فاصبح اليوم رأس ماله الاصلي مليون جنيه مصري والاحتياطي نصف مليون جنيه وقد ساعد وألف وعضد شركات كثيرة لغزل ونسج القطن وصيد الاسماك والملاحة النيلية وغير ذلك مما يتصل بجميع مرافق الحياة في مصر بحيث اصبح الدعامة الحقيقية في بناء مصر الاقتصادي والمالي.

ان نهضتنا القومية اذا لم تؤسس على دعائم مالية متينة ولم يسبقها نهضة اقتصادية شاملة تنظم انتاجنا او تزيده وتخدم رخاءنا وتسهل اعمالنا المالية وتنظمها وبالنتيجة تساعد على انماء ثروتنا العامة، فانها تبقى ناقصة عاجزة لاتوصلنا الى الغرض المقصود من الحرية السياسية والاستقلال التام..

فيا ابناء الوطن الكرام في الولايات المتحدة وسائر المهاجر، انتم الذين برهنتم في كل فرصة على وطنية صادقة وحمية وشهامة، ورفعتم رأس الوطن عالياً فيما وراء البحار، ها قد لاحت لكم الآن فرصة عظيمة لخدمة بلادكم فانتهزوها وبرهنوا على ان الصفات الكريمة التي تتحلون بها لاتزيدها الايام الا جلاء وصفاء، وانكم كلما بعدتم عن ارض الوطن ازددتم تعلقاً به وتمسكاً بمحبته ورغبة في خدمته.

اشتركوا باسهم بنككم الوطني

«بنك مصر — فلسطين»

قيمة السهم الواحد اربعة جنيهات فلسطينية، والمخابرة مع مواطنكم وصديقكم.

«عبد الحميد شومان» رقم صندوق البريد (٢٩٧) القدس — فلسطين.

قانون انتخاب

المجلس الاسلامي الاعلى والهيئة الاسلامية العامة

٣

ملاحظات عارف باشا الدجاني على لائحة قانون انتخاب اعضاء المجلس الاسلامي الاعلى

ان انتخاب المنتخبين الثانويين واعضاء الهيئة الاسلامية العامة بصورة ترشيح وفرض العشرين جنيهاً لمن يريد أن يرشح نفسه لعضوية المجلس الاسلامي الاعلى يحرم ارباب الاقتدار من الدخول في الانتخابات وينحصر باشخاص لايتصور ان يكونوا من المرغوب ولم ينص القانون ان يكون المنتخب الثانوي يحسن القراءة والكتابة لهذا اري رفع هذه الضريبة عن المرشحين لعضوية المجلس الاسلامي وترك الحرية للمنتخبين ان يولوا ثقتهم من يشاءون.

لقد وسعوا في هذا القانون اوصاف الذين يريدون ان يكونوا اعضاء في المجلس الاسلامي من حيث يريدون تضييقه فاعطوا صلاحية للقضاة والمفتين ورؤساء البلديات ومديري المدارس الثانوية ان يكونوا اعضاء للمجلس الاسلامي من دون ان يحددوا مدة استخدامهم في تلك الوظائف بل بمجرد انتسابهم لها ولو مدة اسبوع واحد تؤهلهم لهذه العضوية وتركوا من هم اعلى منهم وظيفة كمديري معارف الالوية ومفتشيها ومديري ماليتها ومديري تحريراتها وماشاكلهم من الوظائف العالية فكيف يحرم هولاء من الدخول في الانتخاب ويدخل من هو اقل منهم وظيفة ثم لم ينظروا في مسألة الموظفين، اذ الواجب يقضي على كل من كان ذا راتب في حكومة فلسطين او مأموراً من مأموري الاوقاف ان لايكون له نصيب في الدخول للانتخابات حرصاً على سلامة المصلحة واني موافق على البقية.

	التوقيع	التوقيع
طبق الاصل	محمد امين	عارف الدجاني

ملاحظات معين بك الماضي على لائحة قانون انتخاب اعضاء المجلس الاسلامي الاعلى والهيئة الاسلامية العامة

١) ارى ان يكون اسم القانون، قانون انتخاب الهيئة الاسلامية العامة واعضاء المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين لسنة ١٩٢٨ بدلاً من الاسم المقترح

٢ — (المادة ٦) الفقرة الاولى — يجب وضع نص صريح يبين من هو الذي يدعو المنتخبين الثانويين لانتخاب اللجنة ومن هو الذي يقرر عدد اعضاء اللجنة لكل قضاء واين يجتمع المنتخبون الثانويون.

رأيي هو

ان يدعو حاكم اللواء في المركز والقائمقامون في الاقضية المنتخبين الثانويين في دار الحكومة لينتخبوا اللجنة وان يقرر المنتخبون الثانويون العدد اللازم لتشكيل لجنة منه.

الفقرة الثانية — اعترض اشد الاعتراض على اعطاء اعضاء المجلس الاسلامي الاعلى صلاحية الاشتراك في تعيين اللجان الانتخابية والصلاحيات الاخرى المنصوص عنها في مواد أخرى من هذه اللائحة بصفتهم لجنة الانتخاب العليا المنصوص عنها في المادة (٧٠) لأنه ليس من الاصول المتبعة في سائر الانتخابات ان يكون المرشحون ذوي سلطة قانونية وادارية في تسيير امور الانتخابات الاساسية منها والفرعية كما وانه مخالف للعدل ولقاعدة الحياد التي يجب ان تتجلى تماماً في الموظفين والهيئات المودع اليها اجراء الانتخاب.

لذلك اري ان تطوى المادة (٧٠) وان تعين لجان الانتخاب في الانتخابات المقبلة فقط اما من قبل مختاري القرى واعضاء المجلس البلدي المسلمين في كل قضاء واما من قبل حكام الالوية وحدهم.

٤) (المادة ٢٩) عملية احصاء الاصوات وفرزها يجب ان تجري على نماذج تنظم من قبل لجنة الانتخاب.

٥ — (المادة ٤٤) لاشك في انه مهما كانت الدوائر الانتخابية صغيرة يكون مدعاة لسهولة الانتخاب وانتظامه وحسن انتقاء المرشحين ومعرفتهم من قبل الناخبين لذلك اري ان يقسم لواء القدس الى اثنين احدهما يكون مركزه القدس وله عضو واحد والثاني مركزه يافا وله عضو واحد ايضاً كما جرى في اللواء الشمالي.

٦ — (المادة ٤٨) لا اري لزوماً لهذه المادة

٧ — (المادة ٤٩) اري ان توضع عبارة (قرارها قطعي) في آخر المادة.

٨ — (المادة ٦٢ — ٦٣) لا اري لزوماً لوضع نصوص استثنائية بحق البدو واذا كان ذلك ضرورياً فلا بأس في هذا الشكل.

٩ — (المادة ٧٠) بناء على الملاحظات التي قدمتها على الفقرة الثانية.

المادة (٦) اري طي هذه المادة واستبدالها بنص آخر يوجب ان تشكل لجنة الانتخاب العليا في الانتخابات الآتية فقط من رؤساء لجان الانتخاب المركزية في الالوية وفي الانتخابات المعتادة من قبل الهيئة الاسلامية العامة.

١٠ — ان المادة (٥٠) الواردة في اللائحة التي كانت قدمت الى الحكومة قبلا وهي: (لايجوز انتخاب عضو في المجلس الاسلامي الاعلى في دورتين متواليتين اعتباراً من هذا القانون)، اراها مفيدة واقترح وضعها في مشروع القانون الاخير لانها تضمن ان يحصر العضو في المجلس اوقاته للاشتغال بالمصالح المودعة اليه دون ان يكون مضطراً لارضاء ناخبيه ومداراتهم.

١١) ان عملية الانتخاب كما جاء في هذه اللائحة تستغرق الستة اشهر وهذا زمن طويل جداً فأقترح تنزيل العدد الى اربعة اشهر وهذا ممكن ويوفر على المسلمين وقتاً ونقداً ومتاعب كثيرة.

١٢) ارى ان يوضع نص قانوني يفيد ان تصرف نفقات الانتخاب من صندوق المجلس الاسلامي الاعلى.

	التوقيع	التوقيع
طبق الاصل	محمد امين	معين الماضي

تنبيه

لم ندرج سهواً الفقرة ٣ من ملاحظات معين بك في الصفحة الاولى وهي —

٣ — (المادة ١٤) مبدأ الترشيح ومنتهاه غير واضح تماماً فأرى ان يوضع نص يوجب على لجنة الانتخاب ان تعلن باعلان خاص مدة الترشيح المذكورة وبيان مبدئها ومنتهاها.

البقية في اول الصفحة الرابعة

الجمعية الصهيونية

تخفض ميزانيتها

ذكرت الصحف اليهودية انه نظراً لقلة الاموال الواردة على جمعية الرأسمال اليهودية في فلسطين فقد اضطرت الجمعية الصهيونية الى تخفيض ميزانيتها ٢٥ في المئة وذلك لمدة اربعة اشهر أي من حزيران سنة ١٩٢٩ الى ايلول سنة ١٩٢٩

حوادث واخبار

الصحفيون عند القائم بادارة الحكومة

المستر لوك يجيب على بعض الاسئلة التى القاها عليه الصحفيون ولا يجيب على البعض الاخر

كانت الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الخميس الماضي الموافق ٢٠ حزيران ، الموعد الذي ضرب به فخامة القائم بادارة الحكومة لمقابلة اصحاب الصحف ومندوبيها في دوائر الحكومة بالقدس . ففي الساعة المعينة حضر الصحفيون العرب والاجانب من انكليز ويهود وكان عددهم جميعاً يقارب الثلاثين بينهم من الصحفيين العرب صاحب صوت الشعب وصاحب مرآة الشرق وصاحب فلسطين وصاحب الزهور وصاحب الصراط المستقيم وصاحب هذه الجريدة . واوفدت الكرمل والنفير مندوبين من قبلهما . وكان بين الصحفيين الاجانب سيدتان .

وبعد ان تناول الصحفيون القهوة استقبلهم المستر ادوين صموئيل مساعد السكرتير العام في غرفة المندوب السامي فجلسوا على مائدة مستطيلة اعدت عليها الاقلام والاوراق ، ثم قدم فخامة المستر لوك القائم بادارة الحكومة وبعد ان حيا الحاضرين جلس على رأس المائدة وتكلم بما يأتـي :

«لما عقد الاجتماع الصحفي في المرة الاخيرة تقدمت الي اسئلة كثيرة للاجابة عليها . وقد استعملت في هذه المرة رأيي بشأن الاسئلة التي طلب الي الاجابة عليها . ولا يخفى أنها قد بلغت عدداً كبيراً ، فمنها ما لا تستطيع الحكومة الاجابة عليه مطلقاً ، وهذا يجعلكم تدركون لماذا لم تجب الحكومة على بعض الاسئلة التي قدمتموها وقد اجيب على ما كان من هذه الاسئلة اكثر أهمية من غيره واعني بها الاسئلة الطويلة . وانه ليسرني جداً الاجتماع بمندوبي الصحف ومحرريها واعطاء المعلومات والاخبار التي تفيد الصحافة . غير أنني مستعد للاجابة على الاسئلة التي في استطاعتي الاجابة عليها فقط .»

مرفأ حيفا

أ — وصل فلسطين في ١١ نيسان الماضي المستر بالمر يصحبه المهندس المقيم المستر طومسن ومساعديه .

ب — وقد وقع الاختيار نهائياً على موقع لقلع الحجارة بالقرب من عتليت وهو اقرب من الموقع الذي اقترح في المرة الاولى بستة كيلو مترات و يوجد صور فوتوغرافية للمقلع يمكن لمن شاء الاطلاع عليها .

ح — وقد اتخذت التدابير مع ادارة سكة الحديد لمد خط فرعي في عتليت و بالقرب من الكرمل .

د — اعطيت مقاولة صغيرة للخواجات ر بنا بكر وولده بحيفا لاجراء الحفريات اللازمة في مكان وصول خط السكة الى الرصيف (اللسان) وقد شرع المقاولون بالشغل في ١٠ ايار وهم يشغلون عمالاً من العرب واليهود بنسبة متساوية وتستعمل جميع الحجارة المناسبة التي تقلع في اثناء الحفر للرصيف الرئيسي .

وتوجد صور فوتوغرافية لهذه الحفريات يمكن لمن شاء الاطلاع عليها .

ﻫ — لم يكن من المستطاع ايجاد آلات رافعة « ونش » وآلات متحركة «لوكوموتف» مناسبة في فلسطين ومصر وستطلب هذه الآلات من انكلترا وقد غادر المهندس المقيم حيفا في ٦ حزيران لاتخاذ التدابير اللازمة ، ولن يغيب عن فلسطين اكثر من شهرين .

و — تدرس احوال العمال درساً مدققاً لاجل جعل اجور العمال منطبقة على الشرط الوارد في قانون قرضي فلسطين وشرقي افريقيا بشأن «الاجور المعتدلة» .

وليس في الامكان في هذه المرحلة اعطاء بيان مفصل غير ان الحكومة ساعية لاتخاذ تدابير من شأنها ان تمكن العمال من جميع الطوائف من المزاحمة بشروط متساوية بدون زيادة نفقات الشغل زيادة غير طبيعية .

اما الاشاعة القائلة بأن حقوق العمال العرب لن يحافظ عليها فليس لها أساس .

انتخابات المجلس الاسلامي الاعلى

ليس في الامكان الآن تعيين ميعاد الانتخابات اما مشروع نظام المجلس وقانون الانتخابات اللذين اعدتهما اللجنة فقد نشرا كما هو معلوم لاجل استطلاع الرأي العام الاسلامي بشأنهما ولا تنوي الحكومة ان تضع قرارها قبل ان تتلقى مطالعات المسلمين وتدرسها .

زيارة المندوب السامي لسورية

قام المندوب السامي بهذه الزيارة رداً لزيارة المسيو دوجوفنل للورد بلومر عام ١٩٢٦ . ومن المؤكد ان المندوب السامي شديد الرغبة في توثيق العلاقات الودية مع جيراننا . وقد نشرت الصحف السورية في ٢٤ آذار الماضي تفاصيل هذه الزيارة مطولاً ونقلتها عنها الصحف الفلسطينية .

مصايف فلسطين

تنظر الحكومة الآن بعين الاعتبار في منح تسهيلات على سكك حديد فلسطين للذين يقصدون الاصطياف فيها من المصريين .

المحافظة على الفلسطينيين المقيمين في الخارج

تحافظ السلطات القنصلية البريطانية عند الضرورة على الفلسطينيين المقيمين في الخارج . وقد طلبت لجنة الجنسية في بيت لحم ان تمنح الاشخاص الذين ولدوا في فلسطين والمقيمون في الخارج تسهيلات خصوصية اخرى تمكنهم من اكتساب الجنسية الفلسطينية بموجب المادة الثانية من قانون الجنسية الفلسطينية غير ان حكومة جلالته لم تتمكن من اجابة هذا الطلب .

الاشغال العمومية

تعد الحكومة بياناً مختصراً عن المبالغ التي انفقت على الاشغال العمومية وعن العمال الذين استخدموا فيها . وسترسل نسخاً من هذا البيان الى الصحف في البريد . غير أنه لا صحة للاشاعة القائلة بأنه قد صدرت تعليمات الى دائرة الاشغال العمومية بأن تشغل عشرين في المائة من العمال العرب فقط .

عربات سكة الحديد الجديدة

ابتاعت حكومة فلسطين اربع عربات جديدة يقرب ثمنها من ثلاثين الف جنيه

ووصل منها عربتان في شهر شباط الماضي واستعملتا على الخط بين غزة ويافا

وشرع اعتباراً من ١٦ حزيران في تسيير عربة جديدة بين حيفا واللد وهي تقف في ١٤ محطة في ذهابها او ايابها علاوة على المحطات العادية

وتستعمل الآن احدى مركبتي سكة حديد الحجاز على خط حيفا — عكا الذي زيد عدد القاطرات التي تسير عليه من ثلاثة الى ستة قطارات في اليوم ذهاباً واياباً اعتباراً من ١٤ اذار الماضي وتستعمل المركبة الاخرى على خط حيفا — سمخ وتقف في عشر محطات فضلاً عن المحطات العادية .

وتعطى على جميع الخطوط تذاكر مخفضة الاجور باعتبار اجرة وربع عن السفرة ذهاباً واياباً .

وقد نقل على خطوط السكة في شهر اذار نحو ٤٠ الف راكب وبلغ دخل السكة في هذه المدة ما يزيد على ثلاثة آلاف جنيه . وتبلغ نفقة تسيير العربات الجديدة نصف نفقة تسيير القطارات البخارية تقريباً ان المحركات ليست ذات قوة كبيرة بحيث يمكنها ان تسير العربات الجديدة على خط القدس بسبب كثرة المرتفعات .

الشكاوى بحق بلدية القدس

قابلت في ٥ حزيران وفد من المجلس الملي اليهودي ومن جمعية اكودات اسرائيل ومجلس يهود القدس فشكا الي هذا الوفد اهمال حقوق اليهود في بلدية القدس وذلك بعدم استخدام مقاولين وعمال وموظفين من اليهود وأمور أخرى غير ذلك . و ينظر الآن في هذه الشكاوى .

طبع مطبوعات الحكومة في الخارج

ان الخطة التي انتهجتها حكومة فلسطين هي حصر طبع مطبوعات الحكومة في المطابع الفلسطينية ولكن يستثنى من ذلك في بعض الاحيان طبع المطبوعات في الخارج عندما لا يتيسر وجود حروف كافية محلياً او عند ما تكون المدة التي يتعهد المقاولون بانجاز المطبوعات فيها طويلة جداً .

موظفو البريد والتلغراف

بالحقيقة فصل عن الخدمة عدد من الموظفين في حيفا والناصرة الا انهم من العمال الموقتين الذين استخدموا في اشغال فوق العادة قد انتهت الان . وقد تبلغوا انتهاء خدمتهم في الوقت اللازم وقد تلقى مدير البريد العام احتجاجات حول هذا الامر هي الان موضع عنايته غير انه ليس من المحتمل اعادة استخدامهم قبل الشروع في اشغال استثنائية اخرى

وفي الواقع ان موظفي دائرة البريد والتلغراف يشتغلون يوم الاحد ولكن ذلك يكون احيانا حينما يتعسر ايجاد العدد الكافي من الموظفين غير المسيحيين للقيام باشغال ضرورية وهذا الامر يسري على موظفي الطوائف الاخرى الذين يكلفون احيانا بالاشتغال في ايام عطلتهم ومع ذلك فيبذل الجهد الان ليجعل تشغيل الموظفين في ايام العطلة في الحد الادنى

مساحة الاراضي الاميرية والزراعية

ان مساحة الاراضي الاميرية والزراعية التي يملكها العرب واليهود لا يمكن ذكرها لكم الآن ولا بوجه التقريب قبل انتهاء تسوية الاراضي .

احصاءات الصادرات والواردات

كانت الحكومة حتى الان تنشر الاحصاءات السنوية عن الواردات والصادرات في كتاب خاص يباع بخمسة شلنات غير ان احصاءات سنة ١٩٢٨ ادرجت في الكتاب الازرق الذي خفض ثمنه من ١٦ شلنا الى ٨ شلنات .

ويجري الان طبع الكتاب الازرق وتزيد صفحاته على ٥٠٠ صفحة وسينشر في الشهر القادم

واني اعتقد بان الصحافة ستستفيد منه وليس في الامكان اصدار نسخ مجانية منه نظراً لكثرة نفقات اصداره غير انه بتخفيض ثمنه اصبح في متناول اغلب الذين يرغبون في اقتنائه .

وقد دل الاختيار على ان درجة الاقبال على الاحصاءات باللغتين العربية والعبرية لا تسوغ نفقات نشره بهاتين اللغتين .

ان الحكومة تسعى لطبع انظمة سكك الحديد الفلسطينية باللغتين العربية والعبرية لفائدة الجمهور وستنفق على طبعها مبلغاً كبيراً .

امتياز البحر الميت

قد امضي هذا الامتياز في ٢٢ ايار ونشرت احكامه في الجريدة الرسمية بعددها الصادر في ١ حزيران سنة ١٩٢٩ ومما هو جدير بالذكر ان الاتفاق التمهيدي ينص على مراقبة الامتياز مراقبة عمومية لمصلحة اهالي فلسطين وشرقي الاردن .

ب — وقد اتخذت التدابير لدفع عوائد لحكومتي فلسطين وشرقي الاردن بحصص متساوية

ج — والمفهوم ان اصحاب الامتياز ينوون تشغيل عدد من العمال العرب من فلسطين وشرقي الاردن في الاشغال المتعلقة بالامتياز .

د — اما بشأن الاقتراح القائل بان يكون في مجلس الادارة مديرون فلسطينيون فهذا الامر يعود لرأي الشركة وقد ورد في الكتاب الذي رفع الى البرلمان ونشر في الجريدة الرسمية ان في نية اصحاب الامتياز — كما هو مفهوم — ان تكون اكثرية اعضاء مجلس ادارة الشركة التي ستؤلف لاستثمار الامتياز من بريطانيين وفلسطينيين ان اللورد أوف ليتون سيترأس مجلس ادارة الشركة وسيأتي الى فلسطين في خلال هذه السنة .

المعارف

من المأمول ان يستمر عدد المدارس الاولية في البلاد على الازدياد سنة بعد سنة بازدياد ايرادات الحكومة .

وقد نص مشروع قانون المعارف على تحصيل ضريبة معارف محلية بواسطة السلطات المحلية تتمكن هذه السلطات بموجبها من زيادة التسهيلات التي تقدمها الحكومة في سبيل التعليم ان رغبت في ذلك .

وقد كان من الصعب تأسيس رياض للاطفال في البلاد نظراً لعدم وجود معلمين مدربين ، وينوى وضع بروغرام لتأسيس رياض للاطفال حالما تسد حاجة مدارس البنات الاميرية من متخرجات دار المعلمات .

اما بشأن تأسيس مدرسة صناعية حكومية فيجدر القول ان مدير المعارف يطوف الان فلسطين مع خبير انكليزي بالفنون والصناعات قدم من مصر لاجل تقديم تقرير عن احوال الفنون والصناعات في فلسطين . وسيعود المستر بومن مع الخبير غداً فاذا احب احد كم أن يجتمع به يمكنه ذلك .

اما فيما يتعلق بالمدرستين الزراعيتين اللتين يجري تأسيسهما من هبة قدوري فان ابنية المدرسة العربية في طول كرم التي تكلف ٣٣ الف جنيه قد قاربت الانتهاء ومن المأمول ان تفتح في هذه السنة - وقد خصصت للمدرسة الزراعية العبرية قطعة ارض اميرية على جبل تابور وتقدر نفقات أنشائها ٣٩ الف جنيه ومن المحتمل افتتاح هذه المدرسة في السنة القادمة .

وستضم كل من هاتين المدرستين ٤٠ طالباً داخلياً ويقدر دخل كل منها (بما فيه فائدة رصيد هبة قدوري) بمبلغ ٥ الاف جنيه وتنوي الحكومة ان تمنح كل من هاتين المدرستين اعانة قدرها الفا جنيه لتغطية العجز في ميزانيتها .

الاشاعات السارية

لا اساس للاشاعات الاتية :

١ — ان المخابرات قد افتتحت ثانية مع جلالة ملك الحجاز بشأن سكة حديد الحجاز .

٢ — ان ستين الف دونم من الاراضي الاميرية سيجري توزيعها على اهالي قضاء اريحا .

٣ — ان الحكومة تنوي زيادة التعريفة الجمركية على الدقيق الاجنبي .

٤ — ان امتيازاً قد منح لاستخراج الفوصفات بالقرب من البحر الميت . ومن المحتمل ان هذه الاشاعة قد نشأت عن اعطاء رخص بالتحري عن المعادن من قبل حكومتي فلسطين وشرق الاردن لعدد من المهندسين الاخصائيين ، ولكن لم يبحث حتى الآن في امر منح مثل هذا الامتياز .

نقل تشغيل ثمانية كيلومترات ونصف الكيلو متر من خط السكة الحديدية الى ادارة سكة حديد سوريا

ان الاسباب التي دعت الى هذا النقل في شهر تشرين الثاني الماضي قد ذكرت في بلاغ رسمي صدر في ذلك الحين هذا نصه :—

انه وفقاً لاحكام الاتفاق المعقود في ١٩٢٣ بين حكومة جلالة الملك والحكومة الافرنسية بشأن الحدود الفاصلة بين سوريا وفلسطين سيعهد الى ادارة سكة حديد سوريا اعتباراً من اليوم الخامس عشر من شهر تشرين الثاني بتشغيل ثمانية كيلو مترات ونصف الكيلو متر من خط سكة حديد الحجاز الممتد بين سمخ والحمة .

وسيرد لحكومة فلسطين مبلغ ١٢٠٠٠ جنيه فلسطيني مقابل كلفة الجسر الجديد الذي اقامته دائرة سكة حديد فلسطين على نهر اليرموك بين سمخ والحمة بعد النقص الحاصل في قيمته .

وستستعمل محطة سمخ من قبل ادارتي سكة حديد فلسطين وسورية بالاشتراك

انشاء طريق معان — العقبة

لا صحة للاشاعة الرائجة بأن في نية حكومة شرق الاردن تعبيد هذا الطريق اذ أن الطريق المؤدي من معان الى وادي عربة قد جرى تصليحه . ويوجد طريق غير معبد يمتد من وادي عربة الى معان تقوم حكومة شرق الاردن بتعميره اسوة بباقي الطرق الاخرى .

استيراد السمك من العقبة

تألفت شركة محلية لصيد السمك في خليج العقبة وهذه الشركة تورد السمك الى فلسطين فالسمك الأحمر الذي يرد الى فلسطين يزاحم سمك البحر المتوسط ليس في اسواق عمان فقط بل في يافا والقدس ايضاً . والحكومة تعنى الان لتخفيف اجور الشحن بسكك الحديد كي يتسنى شحن السمك باسعار رخيصة الى اسواق فلسطين .

الحكومات المحلية

قد رتبت حروف مشروع هذا القانون وستعطى السلطات المحلية فرصة لبيان مطالعتها بشأن ما ورد فيه من مقترحات قبل نشره .

وقد قررت الحكومة ان لا تنفذ في الوقت الحاضر قانون السلطات المحلية .

وفي نية الحكومة ان ترفع اقتراحاً الى وزير المستعمرات لتعديل القانون بحيث يكون في الامكان اولا قيد الغرامات التي تحكم بها المحاكم البلدية لحساب البلديات على ان تبقي الحكومة لديها الرسوم لسد نفقات المحاكم وثانيا تمكين الحكومة من تعيين رؤساء البلديات لرئاسة المحاكم البلدية ان اختارت ذلك

وتنوي الحكومة ان تبني الاعانات التي تعطيها للبلديات في المستقبل على اساس ثابت بدلا من اعطاء اعانات متنوعة لاشغال مخصوصة كما في الوقت الحاضر .

مشروع المجاري العمومية في القدس

لم يترب عن بال الحكومة الاهتمام بهذا المشروع جزيل الاهمية . وهي تأمل ان تتمكن قريباً من اتخاذ تدابير لتنفيذ هذا المشروع .

موظفو الحكومة

ان الحكومة تعد بياناً عن عدد موظفي الحكومة من كل طائفة في اليوم الأول من شهر تموز المقبل وسيرسل هذا البيان الى الصحف بالبريد .

أسئلة شفوية

الشكوى بحق رئيس بلدية القدس

و بعد ان انهى المستر لوك هذه البيانات افتتح الاسئلة الخواجة شيرتوك المحرر في جريدة دافار اليهودية لسان حزب العمال فاشار الى ما ورد في الصحف اليهودية من الشكاوى بحق رئيس بلدية القدس ، واهمال استخدام اليهود ، وطلب معرفة وجهة نظر الحكومة في الامر ، ثم اشار الى ان الصحف المذكورة شكت من حاكم مقاطعة القدس بأنه يساعد ايضاً رئيس البلدية على عدم النظر في الشكايات . فاجاب المستر لوك بأن هذا السؤال من الاسئلة التي تتعلق بالمسائل العمومية ولذلك لا تستطيع الحكومة الدخول في مناقشة بشأنه .

محكمة بلدية القدس

ثم سأل عيسى افندي البندك عما نشر في الجريدة الرسمية عن تأليف محكمة بلدية القدس تحت رئاسة جميل افندي جيبي وقد فهم ان رئيس البلدية وزملاءه استقالوا وسأل اذا كان سيعاد تأليف هذه المحكمة وعلى أي شكل ؟ فأجاب المستر لوك بأن موضوع هذا السؤال قد اشير اليه في بعض النصوص التي ينوى درجها في قانون البلديات الجديد والمخابرة جارية بشأنه مع وزارة المستعمرات ولذلك يرجى الجواب عليه .

الضرب في السجون

ثم سأل عيسى افندي البندك ايضاً عن الوسائل القاسية وهي الضرب والتعذيب التي يقوم بها البوليس في السجون لحمل المتهمين على الاعتراف . واذا كان في نية الحكومة الحيلولة دون ذلك ؟ فاجاب المستر لوك بأن هذا هو سؤال استدراجي برلماني كالسؤال الذي يوجهه القاضي الى متهم بقوله «متى توقفت عن ضرب امرأتك» .

طوفان القوانين

ثم اشار عيسى افندي البندك ايضاً الى الشكوى العامة في البلاد من كثرة القوانين وغموضها على الافهام وعدم انطباقها على عادات البلاد وتقاليدها وألمع الى ان السر توماس هايكرافت قاضي القضاة السابق سبق ان قدم تقريراً الى الحكومة بهذا الصدد وسأل اذا كانت الحكومة تفكر في ازالة هذا الاجحاف وتلافي هذا الامر ؟ فاجاب المستر لوك ان هذا السؤال لا يستوجب الاجابة عليه في هذا المقام .

استقاء الاخبار والبنك الزراعي

ثم سأل الشيخ عبد الله افندي القلقيلي عن تسهيل السبيل للصحافيين لاستقاء الاخبار من دوائر الحكومة فوعد المستر لوك بمراجعة حكام الألوية لأجل تحقيق هذه الرغبة . وسأل جميل افندي البحري عما اذا كانت الحكومة تفكر في تجديد البنك الزراعي لمساعدة الفلاح فأجيب بأن المندوب السامي عظيم الاهتمام بهذا الموضوع ومتى عاد فسيوليه اهتمامه .

ثم انفرط عقد الاجتماع بعد ساعة . وكان السيدان وديع افندي شقري وابراهيم افندي كميني يقومان بالترجمة للصحفيين العرب .

مقابلة اللجنة التنفيذية

بلاغ رسمي رقم «١٥»

قابل فخامة المندوب السامي في صباح هذا اليوم وفداً من اللجنة التنفيذية العربية مؤلفاً من الذوات الآتية اسماؤهم :=

موسى كاظم باشا ، يعقوب افندي فراج ، توفيق افندي عبد الله ، عوني بك عبد الهادي ، مغنم افندي الياس مغنم .

اشار موسى كاظم باشا الى مقابلة الوفد الاولى لفخامته في شهر كانون الثاني الماضي وقدم مذكرة اخرى بشأن تأليف مجلس نيابي في فلسطين .

فاجاب فخامته انه عندما قابل الوفد للمرة الاولى عقيب وصوله الى فلسطين ذكر بانه ينتظر قبل سفره بالاجازة في الصيف ان يكون في استطاعته بحث هذا الامر مع وزير المستعمرات وانه في هذه الاشهر التي مضت قد درس هذا الموضوع درساً دقيقاً وسيغادر فلسطين غداً الى انكلترا وفي نيته ان يتباحث في هذا الامر الهام مع وزير المستعمرات ويستشيره بشأن اية اقتراحات قد تستطيع الحكومة وضعها بشأنه .

ثم قال ان الوفد يدرك ان ليس في امكانه اعطاء جواب اوفى ريثما يتمكن من درس الامر درساً مدققاً مع وزير المستعمرات .

١٨ حزيران ٩٢٩

بنك مصر — فلسطين

برقية عبد الحميد افندي شومان

نشرنا في الصفحة الاولى النداء الذي وجهه المواطن الفاضل عبد الحميد افندي شومان الى المواطنين الكرام في المهجر يحثهم فيه على المساهمة في بنك مصر فلسطين . وقد طير حضرته البرقية الآتية بهذا الخصوص الى نيويورك :

« تأسس بنك مصر فلسطين . كل سهم ثمنه اربعة جنيهات . وقد اشتريت بنفسي اسهماً بمبلغ عشرة آلاف جنيه . الفرصة مناسبة جداً . كل من يرغب في شراء اسهم فليرسل الدراهم بواسطتي في فلسطين . اعلنوا ذلك في الصحف » « شومان »

القائم بادارة الحكومة

بمناسبة غياب المندوب السامي السر تشانسلور الى لندن فقد صدر منشور بتقليد السكرتير العام لحكومة فلسطين المستر هاري شارلس لوك زمام ادارة حكومة فلسطين بالنيابة اعتباراً من ١٩ حزيران ٩٢٩ .

وعين فخامة القائم بادارة الحكومة اعتباراً من هذا اليوم المستر ملز مساعداً للسكرتير العام . والمستر مودي السكرتير المساعد ، مساعداً للسكرتير العام . والمستر ادون صمويل السكرتير المساعد ، سكرتيراً خاصاً .

حول امتياز الحولة

قالت النشرة الفلسطينية

شرع سليم علي سلام بالاشتغال في اراضي الحولة بعد ان حصل على الامتياز وستبدأ الأعمال في شهر سبتمبر القادم . وقد قدم له احد المصارف الأموال اللازمة لاستثمار مشروعه وقد استجلب مهندساً من بيروت ليمهد لمشروعه السبل .

زفاف

في اوائل الاسبوع الماضي تم زفاف الوطنيين الفاضلين محي الدين افندي دياب وتوفيق افندي دياب من وجهاء بتونية وفضلاء مواطنينا الذين عادوا اخيراً من بلاد المهجر ، في حفلة حافلة ضمت عدداً كبيراً من المدعوين ووجوه القرى فنقدم لحضرتها خالص التهنئة ونسأل الله ان يجعله قراناً سعيداً مباركاً .

عقد قران

عقد في الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الجمعة الماضي لحضرة الشاب الأديب فخر الدين افندي يونس الحسيني على كريمة طاهر افندي يونس الحسيني في منزل مصباح افندي الدجاني بالبقعة في حفلة حافلة ضمت عدداً كبيراً من الوجهاء والأعيان جعله الله قراناً ميموناً

صاحب الشورى

غادر حيفا بطريق البحر الى القاهرة الزميل الفاضل محمد علي افندي الطاهر صاحب الشورى رافقته السلامة .

حسين باشا الطراونه

قدم القدس يوم الاربعاء الماضي من عمان سعادة حسين باشا الطراونة رئيس المؤتمر الاردني وطاهر بك الحقة سكرتيره لاشغال خاصة ثم سافر الى حيفا رافقتها السلامة .

الدكتور طنوس

عاد اخيراً الدكتور عزة طنوس من اوروبا في هذا الأسبوع بعد ان صرف مدة ثمانية اشهر متجولاً بين فرنسا وانكلترة في اشهر مستشفيات تلك البلاد ومارس بنوع خاص امراض الأطفال . فنهنئه بسلامة العودة

مجلة الفتح

في عامها الرابع

اجتازت رصيفتنا مجلة الفتح الاسلامية الغراء التي يصدرها في القاهرة الاستاذ الكاتب المعروف محب الدين افندي الخطيب ، عامها الرابع ، واذا ذكرنا مجلة الفتح فانما نذكر معها رفع لواء الاسلام والدفاع عن الملة الاسلامية والوقوف في وجوه الملاحدة وأعداء الدين الاسلامي ، فلقد صلتهم بنار حامية وردتهم على اعقابهم منهزمين . ولها المواقف المشهورة في الدفع عن الاسلام

فنحن نهنئ رصيفتنا بدخولها في عامها الجديد ، راجين لها المثابرة على خطتها القويمة المثلى التي انتهجتها منذ تأسيسها ، كما اننا نحث اخواننا المسلمين على الاشتراك فيها وقيمة الاشتراك نصف جنيه مصري في الخارج وعنوان المجلة — دار المطبعة السلفية شارع الاستئناف بالقاهرة .

رجال الاشجار

في لندن

على أثر زيارة المستر رتشارد بيكر ، فلسطين أسس بعد وصوله الى لندن جمعية «رجال الاشجار» وهي تابعة في قانونها وغايتها الى جمعية القدس التي تأسست في اوائل هذا العام .

وقد القى اللورد اللنبي خطاباً في الجلسة الافتتاحية ذكر فيه وجوب تعميم غايتها بين سكان فلسطين .

يعتنق الاسلام

جاءنا من جنين ان عوض بن قليني عبيد قد اعتنق الديانة الأسلامية ، فقد قدم طلباً الى فضيلة مفتي جنين وسيعطيه شهادة بعد ان تتم معاملة اسلامه .

رحلة علمية

جاءنا من نادي الشبيبة التلحمية أنه نظم سياحة للعائلات لزيارة آثار شرقي الاردن لمدة ثلاثة ايام من ٢٧ الى ٢٩ حزيران . وقد اعد النادي لهذه الرحلة جميع اسباب الراحة والسرور .

وقيمة الاكتتاب لمصاريف هذه الرحلة ثلاثة جنيهات فلسطينية تدفع سلفاً عن كل شخص . ومدة الاكتتاب تنتهي يوم الثلاثاء في ٢٥ حزيران الجاري .

الاتفاقية الجمركية

اصدرت الحكومة عدداً ممتازاً من الجريدة الرسمية يتضمن مواد الاتفاقية الجمركية المعقودة اخيراً بين سوريا وفلسطين . وقد سبق ان لخصنا مواد هذه الاتفاقية نقلاً عن صحف سوريا . ولسنا ندري العلة في ان الحكومة هنا نشرت نصوص الاتفاقية بعد نحو شهر من تاريخ نشرها في سوريا .

وفاة طالب باشا النقيب

في مونيخ

نعت الينا الانباء البرقية الاخيرة من مونيخ السري العراقي الكبير طالب باشا النقيب . وكان رحمه الله قد غادر ارض وطنه ، العراق ، ومعه الامير عبد الرزاق العربي لاجراء عملية جراحية اثر مرض الم به . ولا يعلم اذا كانت العملية التي كان بحاجة اليها قد اجريت له ام لا .

وينتظر ان ينقل جثمانه الى العراق ليدفن فيه . رحمه الله رحمة واسعة .

الشرق العربي

المعارضون يطلبون اقالة الحكومة

رجال الحكومة يساعدون روتمبرغ

قال مراسلنا من عمان :

انتهى الاسبوع الماضي بجلستين عقدهما المجلس التشريعي كانتا غاية في الخطورة اذ استعمل المعارضون الصراحة التامة في مناقشة الحكومة حتى ان رئيس الحكومة والبعض من زملائه اعضاء المجلس التنفيذي انسحبا في الجلسة الأولى من المجلس بلا انتظام وقبل ان تنتهي الجلسة

وقد كان سبب هذه الشدة في لهجة اعضاء المجلس ، اتفاق آراء جميع الاعضاء المنتخبين على وجوب اقالة الحكومة الحاضرة وعلى عدة امور يطلبونها من الحكومة ، منها تعيين ابناء البلاد في الوظائف التي يشغلها محاسيب اعضاء المجلس التنفيذي واخصائهم ومنها تخفيض الضرائب .

وفي الجلسة الأولى ابرز النائب الجريء شمس الدين بك سامي مضبطة موقعاً عليها من عشرة اعضاء منتخبين يذكر فيها ماجنته الحكومة الحاضرة على البلاد من اضرار ، مفنداً ذلك بأرقام وتواريخ ومستنداً على حوادث مشاهدة وفي ختامها طلب اقالة الحكومة اذا بقيت مصرة على التمسك بكراسيها

ويظهر ان الحادثة التي اغاظ رئيس الحكومة وسكرتيره ذكرها في المضبطة التي طلب فيها الأعضاء اقالة الحكومة ، هي حادثة مشروع روتمبرغ فقد قال شمس الدين بك بمعرض ذكر سيئات الحكومة ما يأتي :

«لقد ثبت عندي ان المبلغ الذي انفقه روتمبرغ في عمان هو ٤٠ الف جنيه ومن الثابت عندي ايضاً ان المبلغ الذي وصل لصندوق الحكومة هو ١٦ الف جنيه فأين ذهبت بقية المبلغ وهي ٢٤ الف جنيه ؟؟ ان هذا المبلغ توزع على اشخاص باتوا معروفين عند الشعب وان ساعة ذهبية مرصعة ومكتوب عليها اسم روتمبرغ هي الان في يد احد اعضاء الحكومة الموجودين في هذه الجلسة

لقد وزع روتمبرغ ٣٢ الف جنيه على الذين سهلوا مهمته حتى انه اراد ان يدفع لجندي مبلغ ١٠ جنيهات فرفض الجندي اخذها ، فلم يتمالك روتمبرغ من القول على مسمع من الحاضرين « مارأيت في حكومة شرقي الأردن رجلا عفيفاً سوى هذا الجندي»

ان ذكر مثل هذه الحوادث في مضبطة النواب التي طلبوا بها اقالة الحكومة جعل اعضاء الحكومة في نظر الشعب المستمع في المجلس جامدين كأنهم دمي لايستطيع احدهم ان يدافع عن نفسه او عن الحكومة بكلمة واحدة .

وبعد هذه الحملة بات الناس ينتظرون حادثاً جديداً يحدث في المجلس ، وفي البريد الآتي سنوافيكم بصورة المضبطة وبما يحدث .

ذكرت جريدة فلسطين لمراسلها في عمان ان من الموظفين الذين اخرجوا من وظائفهم بسبب بصقهم على الذين صادقوا على المعاهدة هم محمد علي بك العجلوني ومحمد بك الشريقي وعبد الستار بك السندروسي والسيد موسى المعاني . والسيد عبد الرحيم الخطيب ، والحقيقة انهم لم تخرج من المذكورين احداً .

نظام المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى والهيئات الاسلامية العامة

لسنة ١٣٤٧ هـ — ١٩٢٨ م

الباب الاول

المجلس وتشكيلاته

١) المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى هو المرجع الاسلامي الاعلى للنظر في كافة امور الاوقاف والشؤون الشرعية الاسلامية في فلسطين ومركزه القدس .

٢) يتألف هذا المجلس من رئيس واربعة اعضاء ورئيس المجلس هو رئيس العلماء .

٣) مدة الاعضاء اربعة اعوام ، وينتخب اثنان منهم من منطقة لواء القدس المؤلف من قضاء القدس ، بما فيه رام الله وبيت لحم واريحاء وقضاء يافا بما فيه الرملة ، وقضاء غزة بما فيه المجدل ، وقضاء الخليل وقضاء السبع ، بما فيه الحفير . وواحد من منطقة لواء نابلس المؤلف من لواء نابلس ، بما فيه جماعين وقضائي جنين وطول كرم ، وواحد من لواء منطقة حيفا ، المؤلف من اقضية حيفا وعكاء وطبريا وصفد والناصرة بما فيها بيسان على أساس الانتخاب الثانوي حسب احكام قانون انتخابات المجلس الاسلامي الاعلى .

٤) يجب ان تتوفر في العضو الصفات الاتية :

أ — ان يكون قد اتم الثلاثين من عمره

ب — وان يكون اسمه مدرجاً في سجل الناخبين .

ج — وان لا يكون محكوماً في محكمة مدنية بعقوبة جنائية او بجريمة من جرائم السرقة او النصب او خيانة الامانة او الرشوة او التفليس او التزوير او الشهادة الكاذبة او اغراء الشهود او هتك العرض او الافتراء .

د — وان يكون حائزاً على شهادة مدرسة عالية شرعية كانت او مدنية او قاضياً في احدى المحاكم الشرعية او المدنية او تقلد وظيفة افتاء او رياسة بلدية او حاكم اداري او كان مديراً لمدرسة عالية او ثانوية او استاذاً لمدرسة عالية او تعاطى المحاماة مدة لا تقل عن خمس سنوات ، او كان عضواً في مجلس نيابي .

٥) يجب ان تتوفر في الرئيس الصفات الاتية :

أ — ان يكون قد اتم الثلاثين من عمره .

ب — وان يكون اسمه مدرجاً في سجل الناخبين .

ج — وان يكون من علماء الدين الاسلامي ومتزيياً بزيهم .

د — وان لا يكون محكوماً في محكمة مدنية باحدى العقوبات والجرائم المذكورة في الفقرة الثالثة من المادة الثالثة .

ه — وان يكون قد تولى منصب قضاء او افتاء او كان يحمل شهادة عالية شرعية او مدنية

٦) تستمر رئاسة الرئيس الحالي تسع سنين تبتدئ من انتهاء انتخابات اعضاء المجلس الاسلامي المقبل ثم تتجدد من نفسها تسعاً فتسعاً ما لم تقرر الهيئات الاسلامية العامة بموافقة ثلثي مجموع اعضائها ، وفي آخر أية دورة من الدورات التي مدة الواحدة منها تسع سنوات يصير تجديد انتخابه . فاذا قررت ذلك فانه يتجدد انتخابه من قبل المنتخبين الثانويين في جميع مناطق فلسطين الذين يكونون قد انتخبوا اعضاء المجلس في ذلك الحين على طريقة انتخاب هؤلاء الاعضاء الواردة من قانون الانتخاب . ويجب ان يتم الانتخاب خلال ثلاثة اشهر على الاكثر من القرار وان يظل الرئيس في مركزه الى ان يتم الانتخاب . ويكون رئيساً من ينال اكثر الاصوات من بين المرشحين الذين يترشحون للرئاسة على طريقة ترشيح الاعضاء وعلى شرط ان يدفع المرشح خمسين جنيهاً ترد لمن يفوز بالرئاسة . ويقدم الترشيح للجنة الانتخاب المركزية العليا التي تكون هي المرجع في ادارة الانتخابات وقبول الترشيح واعلانه واحصاء الاصوات التي يجب ان ترسل مضابطها من الاقضية اليها واعلان الرئيس الذي يكتسب الاكثرية ، واحكام هذه المادة تسري على كل رئيس للمجلس .

٧) لا يجوز لاحد من هيئة المجلس ان يباشر وظيفة ذات معاش او مهنة ما ، ولا يدخل تحت هذا المنع الاشراف على الاراضي والاملاك الخاصة . واذا انتخب للعضوية موظف ذو معاش وجب عليه ان يترك وظيفته .

٨) للرئيس حق المراقبة والاشراف على ادارة واجراءآت دوائر المجلس وعند غياب الرئيس لمعذرة مشروعة ينيب عنه احد الاعضاء وعند انحلال وظيفة الرئيس يقوم مقامه اكبر الاعضاء سناً . اما الاعضاء فانهم ينظرون مع الرئيس كهيأة في تقرير المسائل الرئيسية التي تتناولها وظائف المجلس حسب نص المادة « ١٠ » من هذا القانون وعليهم ان يكونوا في المركز يومياً عدا ايام الجمع والعطلات الدينية والرسمية .

٩) لهيأة المجلس رواتب من الحكومة لقاء اعمالهم في شؤون المحاكم الشرعية ولكل منهم تخصيصات من واردات الاوقاف لقاء اعمالهم في سائر الشؤون الاسلامية على ان العضو الذي يتغيب عن العمل لغير مرض او رخصة قانونية لا يستحق راتبه ولا تخصيصاته عن الايام التي يتغيب فيها . وعلى الرئيس تنفيذ الفقرة الاخيرة من هذه المادة .

الباب الثاني

في وظائف المجلس

١٠) وظائف المجلس هي :

أ — ادارة ومراقبة وتنظيم الاوقاف والمحاكم الشرعية الاسلامية .

ب — وضع الميزانية وتنفيذها بعد التصديق عليها من الهيأة الاسلامية ويقدم المجلس الميزانية بعد التصديق عليها للحكومة للاطلاع عليها ، على انه يحق للمجلس اذا وجد نفسه امام ضرورة مبرمة ومستعجلة ان يتصرف في نقل بعض المبالغ من فصل الى آخر في الميزانية على ان يعرض الامر باسبابه الموجبة على الهيأة الاسلامية في اجتماعها السنوي ، وعلى انه يحق له ان يبقى سائراً على ترتيب الميزانية السابقة الى ان يتم النظر والمصادقة على الميزانية الجديدة من قبل الهيأة الاسلامية العامة .

ج — ترشيح القضاة الشرعيين ورئيس واعضاء محكمة الاستئناف الشرعية ومفتش المحاكم الشرعية لموافقة الحكومة وتعيينهم بعد الموافقة ، واذا لم توافق الحكومة على الترشيح فعليها بيان الاسباب الموجبة في مدة خمسة عشر يوماً .

د — تعيين المفتين وفقاً للنظام الخاص الذي يضعه المجلس .

ه — تعيين رؤساء دوائر المجلس المركزية ومأموري الاوقاف ، اما باقي موظفي المجلس ودوائر الاوقاف والمحاكم الشرعية والايتام والمعاهد الدينية والعلمية فانهم يرشحون من قبل رؤساء الدوائر التابعين لها ويعينون من قبل رئيس المجلس ، ويجب ان يراعى في جميع الموظفين اهليتهم وحسن اخلاقهم .

و — نقل وتأديب وعزل جميع الموظفين المذكورين في الفقرات « ج و د و ه » من هذه المادة على ان يكون التأديب والعزل بقرار من لجنة تأديبية تتألف وفقاً لنظام خاص يضعه المجلس وتصادق عليه الهيأة الاسلامية العامة وعلى ان يعطي الحكومة المعلومات مع الاسباب الموجبة عند العزل ، وعلى المجلس ان يضع نظام التأديب وينفذه موقتاً الى ان تصادق عليه الهيأة . ويجب على المجلس ان يعرض هذا النظام عليها في اي دورة من دوراتها .

ز — البحث عن جميع الاوقاف الاسلامية واقامة الادلة والبراهين لاثباتها لاجل اعادتها واستلامها وضبط الاوقاف الخيرية وتوحيد وارداتها ونفقاتها وادارتها والمحافظة على معاهدها وتنظيمها

ح — ادارة الاوقاف المندرسة وسائر الاوقاف المخصصة لتعليم اولاد المسلمين وضبط وارداتها وتوحيدها والتصرف بها لمصلحة مدارس المسلمين وتعليمهم .

ط — اعطاء الاذن بالحكر والاجارتين والاستبدال على ان يكون ذلك باتفاق اراء هيئة المجلس .

ي — وضع مشاريع القوانين المتعلقة بادارة الاوقاف العمومية والمندرسة والذرية والمؤسسات الشرعية واموال الايتام والمحجورين واصول المحاكمات الشرعية والاحوال الشخصية وتوجيه الجهات ، وتعديل او الغاء ما هو موجود منها في هذه الامور على ان يكون جميع ذلك مستمداً من الشرع الاسلامي ، وتغدو المشاريع قانونية حينما تقترن باكثرية مطلقة في جلسة قانونية للهيأة الاسلامية العامة .

ك — النظر في تعديل قانون انتخابات المجلس الاسلامي وفي تعديل هذا القانون يغدو مشروع تعديل قانون الانتخابات قانونياً حينما يقترن باكثرية مطلقة في جلسة قانونية للهيأة الاسلامية العامة اما مشروع تعديل هذا القانون فيكون قانونياً حينما يقترن بموافقة ثلثي مجموع الهيأة الاسلامية في جلسة قانونية .

ل — وضع انظمة بادارة المجلس ودوائره وموظفيه ودرجاتهم :

م — منع الافتاء والوعظ بدون اجازة المجلس الاسلامي والمحافظة على آداب الزي العلمي الاسلامي اي العمامة البيضاء والخضراء ، ومنع سيء السيرة والمشعوذين والمتهتكين لحرمة الاداب الاسلامية من ارتدائه ، والذي يخالف قرار المنع الصادر من المجلس الاسلامي بعد تبليغه به بواسطة مباشر المحكمة الشرعية وفقاً لاصول المحاكمات الحقوقية يغرم لدى القاضي الشرعي بعد ثبوت مخالفته لقرار المنع بجزاء نقدي لا يزيد عن خمسة جنيهات وينفذ الحكم بواسطة دائرة الاجراء .

ن — تنظيم وادارة جميع المعاهد الدينية والتهذيبية من مساجد ومدارس وزوايا ومقامات وطرق .

١١) — المجلس الاسلامي الاعلى هيئة ملية تمثل المسلمين وتعتني بجميع شؤونهم ومصالحهم وحقوقهم ، وله السلطة بموافقة اكثرية مطلقة في جلسة قانونية للهيأة الاسلامية العامة على فرض رسوم وتبرعات على افراد المسلمين لمقاصد ملية وتحصل على الكيفية التي تحصل بها رسوم البلديات .

الباب الثالث

في الهيأة الاسلامية العامة ووظائفها

١٢) — تتألف الهيأة الاسلامية العامة من الاعضاء المنتخبين من الاقضية وفقاً لقانون الانتخاب ومن هيئة المجلس الاسلامي الاعلى .

١٣) — تجتمع الهيأة الاسلامية العامة من نفسها في قاعة المجلس الاسلامي او في محل آخر في القدس ، يهيؤه رئيس المجلس برئاسة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في اليوم الخامس عشر في الساعة الثالثة بعد الظهر من شهر تشرين الثاني من كل سنة . وتعد جلستها قانونية اذا حضرها اكثر من نصف مجموع اعضائها ، اما اذا لم يتم الاجتماع هذا النصاب في اليوم المعين فالرئيس يدعو اعضاء الهيأة في خلال اسبوع الى اجتماع بعد ثمانية ايام من تاريخ الدعوة بكتب خاصة وباعلان في صحيفتين على الاقل وحينئذ تكون الجلسة قانونية اذا حضرها ثلث مجموع الهيأة .

١٤) — مدة اجتماع الهيأة السنوي العادي لا تزيد عن عشرة ايام ويجوز تمديدها مدة لا تزيد عن عشرة ايام اخرى اذا اقررت ذلك الهيأة باكثرية مطلقة في جلسة قانونية .

١٥) — تنتخب الهيأة الاسلامية العامة من بينها نائبي رئيس ليقوم اكبرهما سناً مقام الرئيس فيها اثناء تغيبه وكذلك تشكل لجاناً من بينها لدرس المواضيع المعروضة على الهيأة العامة وأعداد تقارير عنها وتقديمها لها .

١٦) — يقدم المجلس للهيأة الاسلامية العامة في اجتماعها تقريراً عن اعماله السابقة ومشروعاته اللاحقة وعن كيفية تطبيقه ميزانية السنة المنتهية وحسابها الختامي مستنداً الى تقرير فاحص حسابات قانوني وكذلك يقدم لها ميزانية السنة المقبلة للنظر فيها والتصديق عليها وتكون الميزانية نافذة حينما تقترن بموافقة اكثرية مطلقة في جلسة قانونية للهيأة الاسلامية العامة .

١٨) — اذا قدم خمسة اعضاء على الاقل من الهيأة الاسلامية اقتراحاً بقانون جديد او بتعديل قانون قديم فعلى الهيأة الاسلامية النظر فيه .

١٨) — اذا تقدمت شكوى في حق احد هيئة المجلس عن اعمال تتعلق بوظيفته وواجباته الرسمية فان الرئيس يحيلها الى لجنة الشكاية التي عليها ان تدرس ظروف القضية وبراهينها وترد ما لا تراه صحيحاً ، وللهيأة العامة حينئذ ان تحيل الشخص المقدمة فيه الشكوى الى المحاكمة بموافقة ثلثي مجموع الهيأة في جلسة قانونية وحينئذ يوقف عن العمل واذا ادانته المحكمة بفعل ينطبق على المادة « ١٠٢ » من قانون الجزاء العثماني او ذيلها الاول او بمادة سوء استعمال الوظيفة او الرشوة وحكمت عليه بغرامة لا يقل عن خمسين جنيهاً او حبس لا يقل عن اسبوع تسقط صفته وينتخب بدلاً منه من قبل المنتخبين الثانويين الموجودين في منطقته حسب نص هذا القانون ، وقانون الانتخاب والمنتخب الجديد يكمل مدة سلفه ويشترط في قبول الشكاية ان يدفع المشتكي مبلغ خمسة جنيهات لصندوق المجلس ترد له اذا اعرضت اللجنة الشكوى على الهيأة العامة واذا كانت الشكوى مقدمة من خمسة اعضاء على الاقل من الهيأة العامة فلا يكلفون بدفع التأمين المذكور .

١٩) — لا تجتمع عضوية الهيأة الاسلامية ووظيفة تابعة للمجلس الاسلامي الاعلى في شخص واحد .

٢٠) — يجوز للمجلس ان يدعو الهيأة الاسلامية الى اجتماع غير عادي حين الضرورة .

٢١) — الهيأة الاسلامية العامة هي ايضاً هيأة ملية رسمية تمثل المسلمين في جميع شؤونهم حينما تكون مجتمعة في اجتماع رسمي ولا تتعارض هذه المادة مع المادة (١١) من هذا القانون .

٢٢) — لاعضاء الهيأة الاسلامية العامة — عدا هيأة المجلس الاسلامي — مصاريف اقامة بنسبة ما يعطى لموظفي الحكومة في الدرجة الاولى مع اجرة سفرهم ذهاباً واياباً ويدفع نصف هذه النفقات من الحكومة ونصفها من صندوق الاوقاف .

الباب الرابع

مواد متفرقة

٢٣) — تتشكل في مركز كل قضاء يرى المجلس الاسلامي لزوماً فيه لجنة اوقاف محلية تتألف من المفتي او القاضي في حالة عدم وجود مفت رئيساً ومن مأمور الاوقاف وثلاثة اشخاص من اعيان المسلمين اعضاء يختارهم المجلس الاسلامي الاعلى من اهل ذلك القضاء ومدة الاعيان الثلاثة اربع سنين اما وظائف هذه اللجان فهي :

أ — النظر في تحسين وتنمية جميع اراضي وعقارات واموال الاوقاف الداخلة في قضائها والتي تدار من قبل المجلس الاسلامي على ان يناط أمر عمارتها بمأموري الاوقاف ومصادقة المجلس الاسلامي الاعلى حسب الاصول المتبعة .

ب — محاسبة متولي الاوقاف الذرية والخيرية سنوياً وكف يد من يخالف الاحكام الشرعية منهم او من يتأخر عن تقديم الحساب السنوي بعد مضي شهر على الاكثر من انذاره وفي حالة كف يد احدهم تضع الاوقاف يدها على الاوقاف وتديرها الى ان يصدر الحكم الشرعي .

ج — النظر في ايجار المسقفات والمستغلات الوقفية التي تدار من قبل المجلس الاسلامي الاعلى واحالتها .

د — التصديق على سندات نفقات دوائر الاوقاف المتعلقة بالتعميرات والانشاءات والمشتريات .

٢٤) بما ان الحكومة قد تعهدت بمعاونة الملة الاسلامية في الامور المالية فانها تستمر في تحصيل حصة الوقف من الاراضي والاعشار الوقفية مقابل رسم التحصيل كالسابق .

٢٥) مدرسو الدين الاسلامي الذين يتقاضون رواتبهم من الحكومة العثمانية يستمرون في تقاضي هذه الرواتب من صندوق حكومة فلسطين كالسابق

٢٦) تعتبر هيأة المجلس الاسلامي الاعلى وجميع دوائره وموظفيه فيما يتعلق بالرشوة وسوء استعمال الوظيفة والاختلاس والتزوير والاهمال او فيما يتعلق بالجرائم التي يرتكبها الافراد ضدهم اثناء قيامهم بوظائفهم او بسبب اعمالهم الرسمية كدوائر الحكومة وموظفيها .

٢٧) هيأة المجلس وموظفو عموم دوائره مثل موظفي الحكومة فيما يتعلق بالاجازة السنوية والاحوال المرضية .

٢٨) يعفى المجلس من رسوم الدعاوى التي تقام منه او عليه ومن الطوابع .

التواقيع

محمد امين ، عوني عبد الهادى ، معين الماضى ، محمد راغب ، محمد على التميمى .

انى اقدم مطالعاتى بورقة مربوطة بهذا النظام .

(التوقيع) عارف الدجاني